السلطات السعودية تقترض 1.3 مليار لتمويل مشاريع ابن سلمان

تخطط شركة "نيوم" السعودية لطرح أدوات دين مقومة بالريال لأول مرة في وقت لاحق من العام الجاري، حيث تسعى لتعزيز روافد تمويلها لمشاريع البناء الضخمة في المدينة المستقبلية البالغة قيمتها 1.5 تريليون دولار، وفقاً لما نقلت وكالة بلومبيرغ الأميركية عن مصادر على دراية بالأمر.

ووفق المصادر فإن نيوم عينت بنوكاً بما في ذلك "إتش إس بي سي هولدينغز" ووحدات الأوراق المالية التابعة لمصرف الراجحي والبنك الأهلي السعودي لتقديم استشارات حول الطرح المرتقب للصكوك.

وأضافوا أن الصكوك ستكون مقومة بالريال ويمكن أن يصل إجمالي الطرح إلى 5 مليارات ريال (1.3 مليار دولار).

وأشاروا إلى أن طرح صكوك نيوم قد يتم بحلول النصف الثاني من العام الجاري 2024، كما سيعتمد القرار النهائي بشأن توقيت وحجم الطرح على ظروف السوق.

ورفض ممثلو "نيوم" و"إتش إس بي سي" والبنك الأهلي السعودي التعليق، فيما لم يستجب المتحدث باسم مصرف الراجحي لطلب التعليق، وفق بلومبيرغ.

وتحتضن المدينة الواقعة في الصحراء الشمالية الغربية للمملكة بين طياتها مشروع التطوير العقاري "ذا لاين" (Line The)، الذي تبلغ تكلفته نحو 500 مليار دولار ويشمل ناطحات سحاب متوازية مغطاة بالمرايا تمتد على مسافة 170 كيلومتراً بين التضاريس الجبلية والصحراوية. وتشمل خطط نيوم كذلك تشييد منطقة صناعية وموانئ ومنشآت سياحية.

ويوفر صندوق الاستثمارات العامة والمالك لـ"نيوم" معظم تمويل المشروع حتى الآن. لكن لتسريع وتيرة إنجاز المشروع الطموح، درس مطورو نيوم اللجوء لأشكال جديدة من التمويل خلال الأشهر الأخيرة.

وحصلت نيوم مؤخراً على قرض بقيمة 10 مليارات ريال من مجموعة بنوك سعودية، وفقاً لشخصين آخرين مطلعين على الصفقة.

كما حصل مطورو المشروع على قرض آخر بقيمة 3 مليارات ريال لتمويل مشروع جزيرة سندالة السياحية الفاخرة المطلة على شواطئ البحر الأحمر.

وقلصت السعودية طموحاتها متوسطة الأجل فيما يخص "ذا لاين"، حسبما قال أشخاص مطلعون على الأمر لبلومبيرغ في وقت سابق من هذا الشهر.

وكانت الحكومة تأمل في أن يعيش 1.5 مليون شخص في "ذا لاين" في 2030، لكنها تتوقع الآن أن يؤوي المشروع نحو 300 ألف ساكن بحلول ذلك الوقت.